الإسهام النسبي للتسويف الأكاديمي وسمة القلق في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن

راهيلا حسين ناصر عمير [1]
قسم علم النفس التربوي- كلية التربية عدن - جامعة عدن
عبد الباسط أحمد قائد [2]
قسم علم النفس التربوي- كلية التربية عدن - جامعة عدن

DOI: https://doi.org/10.47372/jef.(2024)18.2.140

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على مستوى انتشار كل من التسويف الأكاديمي وسمة القلق ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن، وإسهام التسويف الأكاديمي والقلق كسمة في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى الطلاب، ومدى اختلاف التسويف الأكاديمي لديهم باختلاف متغيري النوع الاجتماعي، وطبق البحث (وقد تكونت العينة من (203) طالب وطالبة من طلاب كلية الآداب جامعة عدن، من الأقسام (نظرية – عملية). وتتراوح أعمارهم ما بين (18 - 25) سنة، بمتوسط عمري (20,34)، وانحراف معياري (1,43)، وتنقسم العينة على متغير النوع إلى (79) من الذكور، و(124) من الإناث، وعلى متغير الفرقة الدراسية، تتكون العينة من (41) بالفرقة الأولى، و(46) بالفرقة الثانية، و(53) بالفرقة الثالثة، و(63) بالفرقة الرابعة، وعلى متغير نوع الدراسة (نظرية - عملية)، تكونت العينة من (113) بالأقسام النظرية و(90) بالأقسام العملية، طبق عليهم ثلاثة مقاييس، هي: مقياس التسويف الأكاديمي (أبو إزريق وجرادات، 2013)، ومقياس سمة القلق (عبد الرقيب البحيري، 2005)، ومقياس الدافعية للإنجاز (عبد المقصود، ب. ت)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب عدن يقع في المستوى المتوسط، على حين يعانون من مستوى مرتفع من القلق كسمة، ومستوى مرتفع من دافعية الإنجاز. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,001)، بين التسويف الأكاديمي وبين سمة القلق، على حين توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,001)، بين التسويف الأكاديمي وبين الدافع للإنجاز، كما أشارت النتائج إلى أنه يوجد إسهام بنسبة (34,0%) للتسويف الأكاديمي، يليه متغير سمة القلق بنسبة (3,8%) في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الآداب بعدن جامعة عدن. ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على مقياس التسويف الأكاديمي، وأن طلاب الأقسام العملية أكثر تسويفا أكاديميا وبشكل دال إحصائيا من طلاب الأقسام النظرية.

الكلمات المفتاحية: التسويف الأكاديمي - القلق كسمة - الدافعية للإنجاز - طلاب كلية الآداب جامعة عدن.

مقدمة: تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي لأنها تضيف له فرص النمو الشخصي والتعليم الأكاديمي، وهي كأي مرحلة يمر بها الإنسان حيث يواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما اعتادهُ من روتين ومن الممكن أن تشكل له حالة من الإرباك والضغط النفسي.

حيث تعتبر مرحلة حساسة ومهمة في حياة الطالب، وذلك بسبب اختلافها عن المراحل التعليمية السابقة لها من حيث الأنظمة والتعليمات والمناهج والعلاقات مع الأساتذة والزملاء، إضافة إلى شعور الطالب بالمسؤولية الذاتية والاستقلالية والسعي لتحقيق النجاح وتحقيق الأهداف المستقبلية (جبر، 2021: 125). يقبل الطالب على المرحلة الجامعية محملاً بالعديد من التحديات الجديدة: دراسة من نوع مختلف، أصدقاء جدد، طبيعة تعلم مختلفة، آمال وطموحات ورؤى وتصورات غير متطابقة مع الواقع بالضرورة، وكل هذا يشكل تحديات وصعوبات لديهم، منها صعوبات أكاديمية ومشكلات نفسية واجتماعية، قد يكون من بينها التسويف الأكاديمي. (عبد الله، واخرون،2020: 232). ويعتبر التسويف الأكاديمي سمة، يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة خاصة على الطلاب، الذين تتميز حياتهم بمواعيد نهائية متكررة، وأشارت سالم (2019) إلى ان التسويف يعد سلوكا شاسعاً بين الطلاب في مختلف المراحل الدراسية يكون سلباً عندما يترتب عليه نتائج ضارة للطالب، ولكن في بعض الأحيان النادرة يكون التأجيل من متطلبات الأداء الفعال وهنا يكون التسويف إيجابيا أو فعالاً (سالم،2019 :4). يرى Kanus,2000 أن المماطلين يسعون إلى تبرئة أنفسهم، وبالتالي الحفاظ على الصورة الإيجابية للذات، وتجنب العقوبة، من خلال تجاهل اللوم، باستخدام عبارات مثل خلق الأعذار، والتبرير، كمان أن هناك أشخاص يبررون لأنفسهم سبب التأخير بقولهم نحن نعمل بشكل أفضل تحت ضغط الوقت"، كطريقة يبدو منطقياً (Tuckman,2002,p3). حيث تزايد البحث في مجال التسويف الأكاديمي بشكل كبير، وهناك العديد من الأسباب لتزايد البحث في مجال التسويف منها التقدم الهائل في دراسة شخصية المماطلين، وكذلك تطوير أدوات جديدة لقياس التسويف (Mann,2016,p47). وبناء على ما سبق، يمكن الافتراض أن بعض سمات الشخصية كالدافعية للإنجاز، والقلق، تؤثر بشكل كبير على تسويف الطالب للمهام الأكاديمية، وقد يكون هذا التأثير بالإيجاب أو السلب، حسب الدافعية للإنجاز والقلق، وحسب طبيعة الطالب نفسه ومستوى طموحه. وقد توصلت نتائج بعض الدراسات، أن هناك ارتباط سلبي بين التسويف الأكاديمي والدافعية للإنجاز؛ كدراسة (أحمد،2008)، وهناك دراسات توصلت إلى وجود ارتباط موجب بين التسويف الأكاديمي والقلق، كدراسة (شيب وأخرون، 2014، Soysa & Weiss, 2014) حيث وجد الباحثون ارتباطاً دالاً بين التسويف والقلق، وأن القلق يزيد من نزعة التسويف، كما ان القلق عامل منبئ بحدوث التسويف (جديدي، 2023، 434).

ومن سمات الشخصية التي تؤثر على التسويف الأكاديمي لدى الطالب الجامعي " الدافعية للإنجاز"، حيث ان الدافعية للإنجاز يمكن أن تؤثر بشكل قوي على التسويف الأكاديمي؛ فالأشخاص الذين لديهم دافعية عالية للإنجاز، يمكنهم ان يضعوا أهدافا أكثر صعوبة لنفسهم، وغالباً ما يستمتعون بأداء هذا المهام، فالدافع للإنجاز يعد مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقق ذاته (Steel,2007,p.70). يوجد أيضا متغير القلق كأحد سمات الشخصية التي تؤثر على التسويف، لدى الطلاب والأفراد عامة، حيث ان القلق وجهين مختلفين، فمن جهة قد يساعد القلق الإنسان على تحسين ذاته، وعلى الإنجاز، والوصول إلى مستويات أعلى من الكفاءة، ومن الجهة الأخرى، يمكن للقلق ان يحطم الإنسان، ويشيع التعاسة في حياته، وحياة المحيطين به (الأنصار، 2004: 339-338). ونظراً لانتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بنسبة كبير، وفقاً لنتائج بعض البحوث السابقة (الزعبي،2017؛ بن عامر،2017؛ زغيبي،2020؛ أبو ضيف واآخرون،2021)، فمن هنا رات الباحثة ان ظاهرة التسويف الأكاديمي يستحق البحث والدراسة، وبدراسة سمات الشخصية المنبئة بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث: تنبع مشكلة البحث من تناولها موضوعا تتركز في التعرف على الإسهام النسبي للتسويف الأكاديمي وسمة القلق في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن، حيث يعد التسويف الأكاديمي احد اهم المشاكل التي يعاني منها طلاب الجامعة، كونها تؤثر على العملية التعليمية برمتها، وعلى المستقبل الأكاديمي لطالب الجامعة، كونه سببا رئيسا في تدني المستوى التحصيلي للطالب، متمثل في تأجيل الامتحانات، وتأجيل المذاكرة والواجبات التي يكلف بها من قبل الأساتذة، وهي نتيجة حتمية للتقصير والإهمال والتهرب من أداء ما يقع على عاتقه من مسؤوليات أكاديمية (علي، وأخرون، 2019: 20).

فيعد التسويف الاكاديمي مشكلة شائعة بين طلبة الجامعة، فيؤثر على العملية الأكاديمية بصورة عامة وعلى الطالب الجامعي بصورة خاصة، وتشير نتائج سابقة إلى انتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي بنسب مرتفعة، كدراسة (Ozer,Demir & Ferrari,2009) التي توصلت إلى أن(52%) من الطلبة، أشاروا إلى وجود تسويف أكاديمي متكر، في حين كشفت دراسات أخرى، كرداسة (Balkis & Duru,2009) أن (32%) من عينة الدراسة كشفوا عن مستوى مرتفع من التسويف الاكاديمي، و (27%) منهم كشفوا عن مستوى مرتفع من التسويف الاكاديمي، وايضاً كشف دراسة (أبو غزال،2012)، ان(25,2%) من الطلبة ذوي تسويف مرتفع، و(57,7%) من ذوي التسويف المتوسط، و(17,2%) من ذوي التسويف المتدني، كما بينت دراسة (الزعبي،2017)، وجود مستوى مرتفع من التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؛ حيث بلغ (75%) فأكثر، كما أظهرت دراسة (زغيبى،2020)، حيث بلغت (56,4%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب العالمية، حيث ان تكرار التسويف بصورة مستمرة يعتبر مشكلة تحتاج للدراسة، والبحث عن حلول لها للحد من مخاطر التسويف، لما قد يكون له من تأثيرات سلبية على الفرد، وتعد هذه النسب مؤشرا لوجود مشكلة كبيرة لدى طلاب الجامعة، وتحتاج إلى الدراسة والبحث عن حلول لها وطرق لمعالجتها وهذا يمثل احد دوافع القيام بهذا البحث. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الأتية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات طلاب كلية الآداب جامعة عدن على كل من التسويف الأكاديمي، والقلق، ودافعية الإنجاز، وبين المتوسط الفرضي لكل منها؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من التسويف الأكاديمي، والقلق، ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن؟

3- هل يوجد إسهام لكل من التسويف الأكاديمي والقلق في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن؟

4- هل يختلف التسويف الاكاديمي لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن، باختلاف متغير النوع الاجتماعي (ذكور/ أناث)؟.

5- هل يختلف التسويف الاكاديمي لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن، باختلاف طبيعة الدراسة (نظرية، علمية)؟.

هدف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- التحقق من وجود فروق بين متوسطات طلاب كلية الآداب جامعة عدن على كل من التسويف الأكاديمي، والقلق، ودافعية الإنجاز، وبين المتوسط الفرضي لكل منها.
- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التسويف الأكاديمي، وسمة القلق، ودافعية الإنجاز.
- التعرف على إسهام كل من التسويف الأكاديمي وسمة القلق في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن.
- التعرف على الفروق في التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن باختلاف كل متغير من متغيري النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)؟
- التعرف على الفروق في التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن باختلاف وطبيعة الدراسة (نظرية - عملية).

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

– يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الفئة المعنية بالبحث الحالي وهم طلاب المرحلة الجامعة، الذين هم أساس بناء المجتمع في المستقبل.

– تقديم أدلة علمية جديدة حول ظاهرة التسويف الأكاديمي، في مجتمعات جديدة مثل المجتمع اليمني.

– يعتبر البحث اضافه للمكتبة الجامعية، ولاسيما بسبب وجود ندرة الدراسات المحلية التي بحثت التسويف الأكاديمي وسمة القلق في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن.

ب- الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من نتائج البحث، في تنشيط الباحثين بأثراء البحث العلمي من خلال البحوث الع لمية الهادفة للمجتمع.
- يساهم البحث في فتح المجال للمزيد من البحوث والدراسات في المجال، وضمن متغيرات ذات علاقة بمتغيرات البحث.
- توجيه اهتمام أساتذة الجامعات نحو الالتفاف إلى أسباب التسويف الذي يعتري سلوك عدد كبير من طلاب الجامعة، والسيطرة عليه لتحقيق الإنجازات العلمية الأكاديمية المطلوبة.

مصطلحات البحث: يشتمل البحث الحالي على ثلاث مصطلحات رئيسة هي: التسويف الأكاديمي، وسمة القلق، والدافعية للإنجاز. وفيما يلي عرض مختصر لكل منها.

أ ـ مفهوم التسويف الأكاديمي:

يعرف عبود (2016) بأنه تأجيل غير منطقي على الرغم من معرفة الأثار السلبية المترتبة على ذلك، وهو رغبة لتجنب المهمات والواجبات والتعامل معها في وقت لاحق، وإيجاد الأعذار لتجنب الشعور بالذنب (عبود،2016: 643).

ويعرف (Quispe, 2020) التسويف الأكاديمي بأنه التأخير الطوعي عن أداء المهام والتكليفات الأكاديمية المتوقع من الطالب القيام بها، وانشغاله بأنشطة غير مفيدة أو غير هادفة (Quispe,2020,p33).

التعريف الإجرائي للباحثين: أن التسويف الأكاديمي هو تأجيل الطالب المهام الأكاديمية المطلوب منه القيام بها، وعدم الالتزام بأداء التكليفات التي يحددها له أساتذته في كلية الآداب جامعة عدن مما يترتب عليه تأخير وصول لأهدافه الدراسية.

ب ـ مفهوم سمة القلق:

يعرف الأحمد (2001) إلى أن سمة القلق هي استعداد او قابلية لدى الشخص ثابتة نسبياً؛ تدفعه للاستجابة للمواقف المدركة على إنها مواقف خطرة ومحددة (أبو فاخرة، 2021: 245).

عرف الختاتنه (2013) القلق بانه شعور غامض غير سار مملوء بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر المصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية، يأتي في نوبات تتكرر من نفس الفرد (مرحوم،2018: 4).

التعريف الإجرائي للباحثة: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في كلية الآداب بجامعة عدن من خلال إجاباتهم على بنود مقياس المطبق في البحث.

ج ـ مفهوم الدافعية للإنجاز:

عرفت فؤاد، (2018): على انهها تكوين افتراضي يستدل عليه من سلوكيات القرد، يعمل على توجيه سلوك وتزويده بالطاقة لمواصلة بذل الجهد نحو الوفاء بمتطلبات عمله، والتغلب على العقبات ومواجهة في سبيل الوصول إلى أهداف معينة ترضية وتحقق طموحاته (فؤاد، 2018: 39-38).

عرف (جديدي، 2023): هي حالة تغير في النشاط العام للفرد، تستثيره نحو تحقيق هدف مسطر له (أو محدد له) مسبقاً، وتدفعه لبذل أقصى ما لديه من جهد لإيجاز الهدف في صورته المتكاملة (جديدي، 2023، 436).

التعريف الإجرائي للباحثة: تعرف الدافعية للإنجاز بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في كلية الآداب بجامعة عدن من خلال إجاباتهم على بنود مقياس المطبق في البحث.

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على المحددات الأتية:

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في العام الجامعي 2023-2024

الحدود المكانية: أجري البحث في كلية الآداب عدن جامعة عدن.

الحدود البشرية: تم تطبيق أداة البحث على طلاب كلية الآداب عدن.

الإطار النظري:

تعريف التسويف الأكاديمي: عرف (Binder 2000) التسويف الأكاديمي على انه تأجيل البدء في المهمات الأكاديمية بصورة توضح التناقض بين النية والفعل، ويترتب عليه نتائج سلبية للمسوف. وحدد (Dietz et al,2007) التسويف بانه " تأجيل الطالب القيام بالمهام الدراسية المطلوبة منه برغم عدم وجود وقت كاف لها، وفي نفس الوقت يمارس أنشطة غير مهمة.

وأشار إلية حسام عباس (2017) باعتباره تأخير الطالب إنجاز الواجبات الدراسية وعدم تسليمها في الوقت المحدد، وتخصيص ساعات قليلة للمذاكرة لا تتناسب مع صعوبة المادة المطلوب استذكارها وضعف الاستعداد للامتحانات.

ويعرف التسويف الأكاديمي بأنه التأخير الطوعي عن أداء المهام والتكليفات الأكاديمية المتوقع من الطالب القيام بها، وانشغاله بأنشطة غير مفيدة أو غير هادفة (احمد، 2021 :511).

وكما أشار Carrido et al التسويف الأكاديمي بانه: نمط سلوكي متكرر، داخل المدارس والجامعات، والذي يؤدي إلى نتائج سلبية خطيرة، على أداء الطلاب، وصحتهم النفسية والجسدية (Carrido et al, 2020,p.399)).

التسويف الأكاديمي يمكن ينقسم **إلى أولا: تسويف قصير المدى** وهو التسويف الذي يرتبط بمهام لها موعد نهائي أي محددة الوقت.

وثانياً: تسويف طويل المدى وهو التسويف الذي يرتبط بمهام ليس لها موعد نهائي أي غير محدد الوقت.

لهذا عرف بعض الباحثون التسويف الأكاديمي بأنه: مدى تأجيل الطلاب للمهام الدراسية المطلوبة منهم، كالمذاكرة للامتحانات وتسليم الأبحاث وغيرها من المهام الأكاديمية ختي اللحظات الخيرة قبل الموعد النهائي (العبيدانية وأخرون، 2018: 573).

أنواع التسويف: أشارت هناء شيب (2015) الى وجود أربعة أنواع من التسويف وهي:

1- التسويف الأكاديمي: يتضح من خلال تأجيل الطالب أداء التكليفات المطلوبة منه أو الواجبة عليه ختي أخر لحظة ممكنة.
2- التسويف العام في الحياة اليومية يتمثل في تأجيل القيام بالنشاطات الصعبة في الحياة اليومية.
3- التسويف في اتخاذ القرارات يتبين من خلال إرجاء اتخاذ القرارات الخاصة بمختلف الموضوعات (الأساسية، والثانوية).
4- التسويف القهري او الاضطراب الوظيفي وفيه لا توجد معوقات عن العمل او اتخاذ القرارات، ولكن يقوم الفرد بالتأجيل دون أسباب مقبولة مما يلحق به أضراراً عديدة.

ويضيف عطية أحمد (2008) إلى الأنواع السابقة نوعين أخرين للتسويف هما:

- التسويف في روتين الحياة اليومية.
- التسويف العصابي.

أسباب التسويف الأكاديمي: أشارت (Pala,2011) إلى ان هناك عدداً من الأسباب المؤدية إلى التسويف الأكاديمي وهي-:

1-أسباب داخلية تتعلق بالفرد (ذاتية) وتتضمن- :

ا- أسباب نفسية:ومن أهمها سمات الشخصية، التفضيلات الشخصية، اتجاهات الفرد نحو الدراسة واتجاهاته نحو الموضوعات المتضمنة في المقررات الدراسية، وقدرته على التعايش مع الضغوط الدراسية وأساليب مواجهتها، وخبراته السابقة.

ب- أسباب معرفية: تنطوي على درجة ذكاء الفرد، وقدرته الذهنية، ومعارفه، أساليب التفكير وحل المشكلات.

ج- أسباب فسيولوجية : من أهمها المراض المؤثرة في أداء الفرد مثل مرض السكر وأمراض القلب ولإعاقات الجسمية، وسلامة الحواس الجسمية، وكفاءة أداء الجهاز العصبي.

2-**أسباب خارجية تنطوي** على:

ا- أسباب بيئية : ومنها الضوضاء، المشتتات، التغيرات المناخية (الحرارة أو البرودة الشديدة).

ب- أسباب تتعلق بالمهمة المطلوب القيام بها تتضمن طبيعة المادة الدراسية، ونوعية المهام المطلوب القيام بها، والجهود المرتبطة بها، ومدى ملائمة ظروف الفرد للقيام بها. (عشماوي، 2023: 45).

خصائص الطالب المسوف أو المتلكئ: حدد عابدين، وأخرون (2013) خصائص الطالب المسوف او المتلكئ كما يلي:

1-انخفاض الثقة في النفس، والتردد وعدم الجدية والحس.
2-إهدار الوقت فيما لا يفيد، والبطء في متابعة المتطلبات الواجب إنجازها مما يؤدي إلى تراكمها.
3-عدم الانتظام في حضور المحاضرات، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وكذلك عدم تحمل المسؤولية، وتكرار التعرض لدرجات مرتفعة من الإحباط، وتجنب بذل الجهد اللازم للنجاح وتحاشي الفشل.

المناحي النفسية المفسرة لسلوك التسويف:

1- **المنحى النفسي: يرى (Joseph et,al,2004)** ان سلوك التسويف الأكاديمي يرجع إلى ان المهام الأكاديمية تعد سارة للطلاب مما يدفعهم للبحث عن مهام أخرى بديلة تشغلهم عن الاستذكار، وتحقق لهم الشعور بالارتياح النفسي ومن أهمها ممارسة النشطة الرياضية، والتنزه، ومشاهدة التليفزيون ومطالعة الصحف، او الذهاب على السينما والحفلات؛ وأن تدريب الطلاب على الأساليب الملائمة لمواجهة المشقة، والمثابرة، والثقة بالنفس، وضبط الذات، وبعض المهارات الشخصية والاجتماعية يسهم في الحد من سلوك التسويف. ويشير (Steel, 2010) إلى أهمية الالتفاف إلى دور الدافعية في تفسير سلوك التسويف باعتبار ان الدافعية مهمة لقيام الفرد بالمهام والواجبات المطلوبة منه، وان انخفاض الدافعية يترتب عليه اللامبالاة، وانخفاض الحماس للقيام بالمهام الموكلة له ويجعله ينشغل بموضوعات ترفيهية أو غير مهمة تستهلك وقته وجهده.
2- **المنحى المعرفي:** تناول (Kagan et al, 2010) تفسير التسويف على انه سلوك يقوم على الأفكار السلبية من قبيل اخشي الفشل لو أديت المهمة، أو سأقوم بتأجيل أداء المطلوب إلى الغد او فيما بعد، يترتب علي ذلك غالباً نتائج ضارة للفرد. وانه في ضوء هذا المنحى تناول التسويف من خلال المعتقدات الخاطئة للمسوفين عن أنفسهم بأنهم لا يستطيعون أداء المهام المطلوب منهم، ولا يتوفر لديهم الإمكانيات والقدرات اللازمة لأداء المهام ويتوقعون الفشل، أو أن أداءهم لن يكون ملائماً، ويبحثون عن أعذار غير منطقية لتجنب المسئولية وعدم أداء المطلوب منهم.
3- **المنحى السلوكي:** لخص (مفتاح أبو جناح،2015) التفسيرات السلوكية للتسويف في ان المسوف لديه تفضيل للقيام بالمهام السهلة التي يترتب عليها نتائج سارة والتي تعد مدعمات سريعة، ويميل المسوف إلى الكسل واللامبالاة والانشغال بأداء المهام الأقل أهمية مما يترتب عليه إهدار الوقت وعدم تحقيق الأهداف.
4- **المنحى الاجتماعي** أشار (Hassan, 2011) إلى التسويف الأكاديمي على أنه اضطراب في الدور الاجتماعي الذي يقوم به الفرد على التقييم السلبي المقدم له من الشخاص ذوي السلطة الأعلى منه أو أساتذته أو أكبر منه سناً، أو ولديه.
5- **المنحى الظاهراتي أو الفينومينولوجي** فسر (Steel, 2007) سلوك التسويف في ضوء هذا المنحى على انه قائم على الحالة المزاجية وعلى العلاقة بين رغبة الفرد في العمل وقدرته على التخطيط لتنفيذ المهام المطلوبة منه.

ب- سمة القلق: يعرف القلق بانه عبارة عن " حالة انفعالية غير سارة ثانية نسبياً، تتشكل لدى الفرد نتيجة للتهديد، قد يكون داخلياً وقد خارجياً، ويتميز لا توتر نتيجة الشعور بذلك التهديد، زان توقع الخطر قد يكون له مبرراته في الواقع الموضوعي كما يمكن ان يكون ذاتياً متوهما، وترفق هذه الحالة أغراض جسمية مزعجة وسلوكيات سلبية.

عرف عكاشة، (2003) القلق بانه " شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفيز والتوتر مصحوب عادة ببعض الحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات متكررة (عكاشة، 2003: 134).

عرف إسماعيل عن حالة انفعالية مركبة، غير سارة، تمثيل ائتلافا او مزيجاً من مشاعر الخوف المستمر والفزع والرعب، والانقباض، والهم نتيجة توقع شر وشيك الحدوث، او الإحساس بالخطر والتهديد من شيء ما مبهم غامض، يعجز المرء عن تبينه او تحديده، على نحو موضوعي (رضوان، 2010: 12).

أنواع القلق:

-القلق الموضوعي العادي: حيث يكون مصدره موجود فعلاً ويطلق عليه أحياناً القلق الواقي أو القلق الصحيح أو القلق السوي، ويحدث في مواقف التوقع أو الخوف من فقدان شيء مثل القلق المتعلق بالنجاح في عمل جديد أو الأقدام على الزواج او انتظار نباء هام أو الانتقال إلى بيئة جديدة أو وجود خطراً وحدوث تغيرات اقتصادية أو اجتماعية.

-القلق العصابي: وهو داخلي المصدر وأسبابه لاشعورية مكبوتة غير معروفه ولا مبرر له ولا يتفق مع الظروف الداعية اليهم، ويعوق التوافق والإنتاج والتقدم والسلوك العادي.

-القلق الثانوي: وهو القلق كعرض من أعراض النفسية الأخرى.

-القلق العام: انه لا يرتبط باي موضوع محدد بل نجد القلق غامض وعام وعائم (محمد، 2018: 7).

يرى الباحثين أن القلق أنواع منها داخلي وأخر خارجي ويتضح أن قلق الطلبة قد يكون له عدة مصادر خاصة المرحلة العمرية، والبيئة الجامعية، والضغوط الحياتية، والتفكير في المستقبل ونوعية التخصص، فكل تلك الأسباب قد تؤثر على الطلبة بصورة سلبية فينعكس على التدني في مستواهم الدراسي.

أسباب القلق: هناك عدة أسباب للقلق اتفق عليها كل من (عكاشة، ب ت، ص218) و(علي، 2009) أن لحالات القلق عدة أسباب أهمها:

الاستعداد الوراثي وقد تختلط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية في بعض الحالات، والاستعداد النفسي الضعف النفسي العام والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية، كذلك الخسائر المفاجئة والصدمات النفسية والشعور بالذنب والخوف من العقاب وتوقعه. وكذلك الصراع بين الدوافع والإحباط والفشل وظيفياً أو زوجياً أو مهنياً، مواقف الحياة الضاغطة أن كانت الحضارية الثقافية البيئية الحديثة ومطالبها، وا مطامع المدينة المتغيرة من خلال عدم تقبل مد الحياة وجزرها، وكذلك مشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة، ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الصراعات في الماضي والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة التسلط الحرمان الحماية الزائدة واضطراب العلاقات الشخصية مع الأخرين (الجميلي، 2009: 60).

- مفهوم الدافعية للإنجاز: يسعى علم النفس إلى السلوك الإنساني، لإيجاد العلاقة بين السلوك والعوامل- الداخلية والخارجية- التي تسبب هذا السلوك، والتعرف إلى السبب الذي يدفع الطالب لهذا التصرف، وقد العلماء افتراضين لدراسة السلوك هما: السلوك مسبب، والسلوك قصدي (أبو رياش والصافي وعمور وشريف،2006: 15).

التعريف اللغوي للدافعية للإنجاز: يعرف أو جادوا (2011) الدافعية بانها الحالات الداخلية او الخارجية التي تحرك سلوك الطالب وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمراريته حتى تحقق الهدف (أبو جادوا،2011: 292).

عرف نبيل زايد (2003) على أنها حالة داخلية تدفع الفرد إلى التفوق والتميز وتساعده في البحث عن طرق تحقق الأهداف (زيد، 2003: 39). عرفت رجاء أبو علام (2004) دافعية الإنجاز بأنها حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد، وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل، وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستو ى محدد من التفوق يهدف على تحقيقه (أبو علام، 2004: 256).

أشارته فيفيان أحمد فؤاد (2018) بانها تكوين افتراضي يستدل عليه من سلوكيات الفرد يعمل على توجيه سلوكه وتزويده بالطاقة لمواصلة بذل الجهد نحو الوفاء بمتطلبات عمله والتغلب على العقبات مواجهة المشقة في سبيل الوصول إلى أهداف معينة تراضيه وتحقق طموحاته (فؤاد، 2018: 39-40).

أشارت البحوث والدراسات التي تناول أصحابها خصائص شخصية الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة، بانهم يميلون إلى التصرف والسلوك بطرق وأساليب معينة، يتميزون فيها عن غيرهم من الأفراد، وهي السعي نحو الإتقان والتميز، القدرة على تحمل المسئولية، القدرة على تحديد الهدف، القدرة على استكشاف البيئة، القدرة على التخطيط لتحقيق الهدف، القدرة على تعديل المسار، القدرة على التنافس مع الذات. وقد اتفق الباحثون على أن المجتمع الذي تشيع لدى أبناءه مثل هذه الخصائص يكون مجتمعاً مميزاً يسعى إلى الإتقان والتميز (صيقور، 2020: 318).

ومن النظريات التي أظهرت في تفسير دافعية الإنجاز، نظرية اتكنسون وهي تربط بين توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها، وتعتبرها علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز، وان الأفراد ذوي الدافعية العالية للإنجاز يبذلون جداً كبيراً في محاولات الوصول إلى حل المشكلات، وهي تؤكد على أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح امر مكتسب، يمكن تعلمه، وهو يتقارب بين الأفراد، ويختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدوافع تتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة هي

الدافع للوصول إلى النجاح، العالية تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة وأنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل(المصري، واخرون2022: 268).

الدراسات سابقة: سوف نستعرض الدراسات السابقة التي أجريت

دراسة المدني (2018): هدفت الدراسة الى معرفة مدى انتشار التسويف الأكاديمي بين الطلبة بجامعة طيبة، والفروق في مستوى التسويف باختلاف الجنس والتخصص، لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة مقياس التسويف من أعداد عبد الخالق والدغيم (2011)، فيما تكونت عينة الدراسة من (556) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى ان نسبة انتشار التسويف بين الطلبة قد بلغت (58,3%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق في نسبة انتشار التسويف الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وكذلك فروق بين طلبة الكليات النظرية (الإنسانية) والعلمية لصالح النظرية.

دراسة الأحمد، وياسين (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة علم النفس بكلية التربية بجامعة دمشق، والتعرف على الفروق وفقاً لمتغيري السنة الدراسية والجنس، ولتحقيق الأهداف استخدمت الباحثتين مقياس التسويف الاكاديمي من إعدادهما، وتكونت عينة الدراسة من (118) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج أن مستوى التسويف لدى افراد العينة كان بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس التسويف الاكاديمي تعزى لمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلاب السنة الرابعة، ولمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة محمد (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي ومستوى الحصانة النفسية والعلاقة بينهما في ضوء متغيرات الجنس، والسنة الدراسة، والتخصص، وتكونت العينة من (713) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج مستوى متوسط لكل من التسويف الأكاديمي والحصانة النفسية لدى طلاب كلية التربية، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في التسويف الأكاديمي تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق تعزى لأثر السنة الدراسية لصالح السنة الثالثة، ودلت النتائج على وجود فروق تعزى لأثر التخصص لصالح التخصصات الأدبية. كما كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الحصانة النفسية تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، وفروق لأثر السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة، ووجود فروق لنوع التخصص على الحصانة النفسية لصالح طلبة التخصصات العلمية. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين درجات الطلبة على مقياس التسويف الأكاديمي والحصانة النفسية.

دراسة (Sipahelut & Leatemia (2018) :هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دافع الإنجاز والتسويف لدى طلبة الكليات، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالب من طلاب معهد " أجاما كريستين" في نيجيريا، واستخدم مقياس التسويف الأكاديمي ودافع الإنجاز، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة، وذات دلالة إحصائية بين كل من الدافع للإنجاز، والتسويف الأكاديمي لدى الطلاب، أي ان الطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من الدافع الأكاديمي لديهم التسويف الاكاديمي أقل، وسيقومون بإكمال المهام الدراسية المطلوبة منهم، في الوقت المحدد.

دراسة ميسون، وأخرون (2018): هدفت الدراسة التعرف على مدى انتشار التسويف الأكاديمي لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة قصدي مرباح ورقلة، وفيما إذا كان مدى هذا الانتشار يختلف باختلاف جنس الطالب، واستخدمت البحتان مقياس التسويف الأكاديمي من إعداد أبو غزال (2012)، وتم تطبيقه على عينة مكونه من (100) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج عن ارتفاع نسبة انتشار التسويف الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة (56,4%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب العالمية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

دراسة زغبي (2020): هدفت الدراسة للتعرف على مدى انتشار سلوك التسويف الأكاديمي بين طلبة الكلية الجامعة بحقل، والفروق في درجة هذا السلوك بتعاً لاختلاف متغيرات الجنس، التخصص، والسنة الدراسية. ولتحقق هدف الدراسة، قام الباحث بإعداد مقياس التسويف الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (227) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة ان نسبة انتشار سلوك التسويف الأكاديمي بين الطلبة بلغت (4,56%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسب العالمية. كما بينت نتائج الدراسة ان هناك فروق دالة إحصائيا فبي التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور بينما لم تجد النتائج فروق دالة إحصائيا في التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص والسنة الدراسية.

دراسة صابر، وأخرون (2020): هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التسويف الأكاديمي وعلاقته ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الاستقلال، والكشف عن الفروق في العلاقة بين التسويف الأكاديمي ودافعية الإنجاز تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التقدير الأكاديمي)، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالب وطالبة من جامعة الاستقلال المسجلين في الفصل الأول، استخدم مقياسين التسويف الأكاديمي، ودافعية الإنجاز؛ وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في كل من التسويف الأكاديمي والدافعية للإنجاز.

دراسة LIU (2010) : هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التسويف الأكاديمي وبين الإنجاز الأكاديمي في ضوء متغيري الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراية من (91) طالب وطالبة من الطلاب الصينين، طبق عليهم مقياس التسويف الأكاديمي لـــــ "توماس" ومقياس الإنجاز الأكاديمي للباحث، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة سلبية بين التسويف الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

دراسة شيب (2014): هدفت الدراسة إلى الكشف عن شكل العلاقة بين التسويف الأكاديمي، وبين القلق بوصفه (سمة وحالة)، لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة تشرين، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة في التسويف الأكاديمي، وفي القلق (كسمة، وحالة)، تبعاً لمتغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبة، من كلية التربية وأستخدم مقياس التسويف الأكاديمي، ومقياس حالة وسمة القلق. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: وجود معامل ارتباط موجب، ودال إحصائياً بين التسويف الأكاديمي، وبين كل من القلق كسمة، والقلق كحالة.

دراسة (Soysa & Weiss, 2014) : هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الوسيط للتسويف الأكاديمي في العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية وقلق الاختبار (السلوكي والمعرفي)، وتكونت عينة الدراسة من (206) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة دالة إحصائياً بين التسويف الأكاديمي والقلق، بمعنى انه كلما ارتفع مستوى القلق لدى طلاب الجامعة، كلما كان مستوى التسويف الأكاديمي مرتفعاً لديهم.

تعقيب على الدراسات السابقة: تبين بعد مراجعة وعرض تراث الدراسات النفسية السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وا متغيرات وثيقة الصلة ، يمكن الخروج بما يلي:

1- ان التسويف الاكاديمي، منتشر بنسب كبيرة لدى طلبة وطالبات الجامعة، وقد اختلفت البحوث فيما بينها في نسب الانتشار؛ فبعضها ينتشر أنتشار مرتفع (Sipahelut & Leatemia ،2018) ، دراسة ميسون، وأخرون (2018)، دراسة زغبي (2020)، بينما هناك دراسات توصلت إلى ان التسويف الاكاديمي ينتشر بدرجة متوسطة لدى طالبات الجامعة، ومن هذه الدراسات، دراسة الأحمد، وياسين (2018)، ودراسة محمد (2022)، وهذا ما توصل إليه البحث الحالي إلى أن التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة عدن يقع في المستوى المتوسط، على حين يعانون من مستوى مرتفع من القلق كسمة، ومستوى مرتفع من دافعية الإنجاز.

2- بينت دراسة(Sipahelut & Leatemia ,2018) ، وا دراسة LIU (2010) على انه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين كل من التسويف الأكاديمي، والدافع للإنجاز، وهذه ما تواصلت إليه البحث الحالي إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0,001)، بين التسويف الأكاديمي وبين الدافع للإنجاز بمعني كلما انخفض مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة كلما كان مستوى التسويف الاكاديمي مرتفعاً لديهم.

وكذلك دراسة (Soysa & Weiss, 2014) وا دراسة شيب (2014) بينت انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التسويق الأكاديمي، وسمة القلق، بمعنى انه كلما ارتفع مستوى القلق كلما ارتفع مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

3- على الرغم من وجود اهتمام كبير من الباحثة بقياس نسب انتشار ظاهرة التسويف الأكاديمي لدى طلبة وطالبات الجامعة، إلا ان عدد البحوث التي اهتمت بدراسة العلاقة بين التسويف الأكاديمي وبين كل من الدافع للإنجاز، وسمة القلق، كانت قليلة، وذلك في حدود ما اطلع عليه الباحثة في هذا البحث.

4- جميع الدراسات، اتفقت على تناول الموضوع بالبحث لدى فئة الطلبة الجامعيين. وتم ربط التسويف الأكاديمي وسمة القلق والتنبؤ بدافع الإنجاز بمتغيرات (النوع الاجتماعي، الأقسام العلمية) كما ان حجم العينة اختلف من دراسة إلى أخرى؛ حيث تتراوح حجمها بين 80 – 713 طالب وطالبة. وقد تم الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها.

لقد استفادت الباحثة استفادة كبيرة في جميع جوانبها وأسسها العلمية والمنهجية في كتابة البحوث، إذ مثلت هذه الدراسات رافدًا ومصدرًا استقى من خلاله هذا البحث كل مقوماته وأسسه ومرتكزاتها في جميع جوانبه النظرية أو المنهجية، سواء من حيث التعرف على مفهوم التسويف الأكاديمي وسمة القلق ودافع الإنجاز وما يرتبط من تعريفات ومبادئ وتقسيمات وتطور، ونظريات.

فروض البحث: للبحث خمسة فروض، يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) بين متوسط طلاب كلية الآداب جامعة عدن على كل من التسويف الأكاديمي، والقلق، ودافعية الإنجاز، وبين المتوسط الفرضي لكل منها:

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دالة (0.05) بين كل من التسويف الأكاديمي، والقلق، ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن.

الفرضية الثالثة: يوجد إسهام لكل من التسويف الأكاديمي والقلق كسمة في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) بين التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب عدن جامعة عدن، يعزو إلى النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) بين التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب عدن جامعة عدن، يعزو إلى طبيعة الدراسة (نظرية - عملية).

منهج وإجراءات البحث:

المنهج: استخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، حيث تم فيه إجراء تحليل انحدار متعدد بطريقة Stepwise، والذي يتم الاعتماد فيه على معاملات الارتباط، إضافة إلى استخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعة الواحدة One-Sample T-Test.

المجتمع الأصلي والعينة الاستطلاعية والعينة الأساسية للبحث:

1- المجتمع الأصلي: بلغ العدد الإجمالي لطلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن، في العام الجامعي (2022/ 2023م)، والذين يمثلون المجتمع الأصلي (705) طالبا وطالبة؛ منهم (118) من الطلبة الذكور، و(587) من الطالبات. ووفقا للفرقة الدراسية ينقسم المجتمع الأصلي لطلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن في نفس العام الجامعي إلى (156) بالفرقة الأولى، و(175) بالفرقة الثانية، و(182) بالفرقة الثالثة، و(192) بالفرقة الرابعة، وعلى متغير نوع الدراسة، ينقسم المجتمع الأصلي إلى (455) يدرسون في الأقسام الأدبية، و (250) في الأقسام العلمية.

جدول (1) إحصائية بأعداد المجتمع الأصلي (ن= 705) من طلبة وطالبات كلية الآداب بعدن جامعة عدن في العام الجامعي (2023/ 2024م) وفقا لمتغيرات الفرقة الدراسية، ونوع الدراسة (أدبية – علمية)، والنوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)

الفرقة	أقسام أدبية		أقسام علمية		الإجمالي		الإجمالي العام
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الأولى	15	93	20	28	35	121	156
الثانية	17	102	13	43	30	145	175
الثالثة	18	100	10	54	28	154	182
الرابعة	18	92	7	75	25	167	192
المجموع	68	387	50	200	118	587	705
إجمالي عام	455		250		705		

2- العينة الاستطلاعية: تتكون عينة البحث الاستطلاعية من (94) من طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن، بنفس مواصفات العينة الأساسية، منهم (37) من الذكور، و(57) من الإناث، للتحقق من خصائص الصدق والثبات لأدوات البحث، وتتراوح أعمارهم ما بين (18- 24) بمتوسط عمري (19,78)، وانحراف معياري (1,92)، وعلى متغير الفرقة الدراسية، تتكون العينة الاستطلاعية من (19) بالفرقة الأولى، و(21) بالفرقة الثانية، و(25) بالفرقة الثالثة، و(29) بالفرقة الرابعة. وعلى متغير نوع الدراسة، تنقسم العينة إلى (51) يدرسون في الأقسام الأدبية، و (43) في الأقسام العلمية.

3- العينة الأساسية للبحث: تتكون عينة البحث الأساسية من (203) طالب وطالبة من طلاب كلية الآداب جامعة عدن باليمن، تتراوح أعمارهم ما بين (18 - 25) بمتوسط عمري (20,34)، وانحراف معياري (1,43)، وتنقسم العينة على متغير النوع إلى (79) من الذكور بنسبة (38,9%)، و(124) من الإناث (بنسبة 61,1%)، وعلى متغير الفرقة الدراسية، تتكون العينة من (41) بالفرقة الأولى، و(46) بالفرقة الثانية، و(53) بالفرقة الثالثة، و(63) بالفرقة الرابعة. وعلى متغير نوع الدراسة (أقسام نظرية – أقسام عملية)، تكونت العينة من (113) من الطلاب بالأقسام النظرية و(90) بالأقسام العملية من كلية التربية بعدن جامعة عدن. وتستخدم نتائج العينة الأساسية للتحقق من صحة الفروض الثلاثة من البحث.

(د) أدوات البحث: تشتمل أدوات البحث، على ثلاثة مقاييس، هي: (1) مقياس التسويف الأكاديمي (أبو إزريق وجرادات، 2013)، و(2) مقياس سمة القلق (عبد الرقيب البحيري، (2005)، و(3) مقياس الدافعية للإنجاز (أماني عبدالمقصود، ب. ت)، وفيما يلي عرض موجز لكل مقياس منها.

(1) مقياس التسويف الأكاديمي: مقياس التسويف الأكاديمي، هو مقياس طوره كل من "أبوإزريق وجرادات" (2013)، بعد الرجوع إلى بعض المقاييس التي تكرر استخدامها فى الدراسات السابقة واختيار فقرات منها. وهذه المقاييس هي: مقياس "إيتكن" للتسويف (1982)، ومقياس "توكمان" للتسويف (1991)، ومقياس التسويف العام (1986). ويتكون مقياس التسويف الأكاديمي المستخدم في هذا البحث، من (15 فقرة)، تقيس مدى تأجيل الطالب لواجباته ومهامه الدراسية، ويتم الاستجابة على كل فقرة من فقرات هذا المقياس، من خلال تدريج خماسي للاستجابات، كما يلي (تنطبق بدرجه منخفضه جداً - تنطبق بدرجة منخفضة - تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجه عالية - تنطبق بدرجة عالية جداً)، ويتم تصحيح هذه الاختيارات الخمسة بإعطاء الدرجات التالية (1 – 2 – 3 – 4 - 5) على التوالي، وهكذا فإن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (15 - 75) درجة، وكلما ارتفعت درجة الفرد على هذا المقياس، كلما كان ذلك مؤشراً على ارتفاع مستوى التسويف الأكاديمي لدبه، والعكس أيضا صحيح. وهناك أربع فقرات صياغتها في الاتجاه السالب، وهي الفرات أرقام (2 – 6 - 8 - 15)، ويتم تصحيح الاختيارات الخمسة للإجابة عليها، بإعطاء الدرجات (5- 4 - 3 - 2- 1). (أبو إزريق، وجرادات، 2013: ص ص 19 –20).

التحقق من ثبات مقياس التسويف الأكاديمي في البحث الحالي:

1- ثبات ألفا كرونباخ: تم استخدام نتائج العينة الاستطلاعية وعددها (94) من طلبة وطالبات الدراسات العليا بجامعة عدن، منهم (37) ذكرا، و(57) أنثى، للتحقق من ثبات وصدق مقياس التسويف الأكاديمي، ووصل معامل ثبات ألفا كرونباخ إلى (0,81).

2- ثبات التجزئة النصفية: بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية، بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة "جتمان" إلى (0,782)، وهو معامل مرتفع.

3- ثبات الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات ثبات كل فقرة من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرة وبين الدرجة الكلية لمقياس التسويف الأكاديمي، وكانت جميعها معاملات اتساق مرتفعة، وتراوحت ما بين (0,45) للفقرة رقم (7) وبين (0,76) للفقرة رقم (11)، وجميعها لها دلالة عند مستوى دلالة (0,01).

التحقق من صدق مقياس التسويف الأكاديمي في البحث الحالي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس، باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة المكونات الرئيسة لـ"هوتلينج"، على العينة الاستطلاعية (ن= 94)، حيث أدخلت درجات كل عبارة من عبارات مقياس التسويف الأكاديمي وعددها (15) عبارة، ولم يتم تدوير العوامل، لكن اكتفي بالمصفوفة العالمية قبل التدوير، حيث ينظر إلى العامل الأول قبل التدوير، على أنه يمثل العامل العام General Factor، فإذا تشبعت به جميع عبارات المقياس تشبعاً دالاً ، باستخدام محك "جيلفورد" (0,3)، كان هذا دليلا على الصدق العاملي للمقياس (صفوت فرج، 1980). وأظهرت نتائج التحليل العاملي لوحدات المقياس عن وجود عاملين، استحوذا على نسبة تباين قدرها (50,26%) من حجم التباين الكلي، وبلغ حجم الجذر الكامن للعامل الأول قبل التدوير، الذي يمثل العامل العام (6,194)، ويمثل نسبة تباين قدرها (41,292%) من التباين الكلي، أما العامل الثاني فقد بلغ حجم الجذر الكامن له، (1,345)، ويمثل نسبة تباين قدرها (8,968%) من التباين الكلي. كما تشبعت جميع الفقرات على العامل الأول قبل التدوير (العامل العام) تشبعات دالة وجوهرية باستخدام محك جيلفورد (0,30) فأكثر، وبلغ أقل تشبع للفقرة (5) حيث بلغ (0,449)، وأعلى تشبع كان للفقرة رقم (12) وبلغ (0,772).

(2) مقياس سمة القلق: مقياس سمة القلق، أعده "سبيلبرجر، وزملاءه"، وقام بترجمته ونقله إلى البيئة المصرية " عبد الرقيب البحيرى"، عام (2005)، ويتكون مقياس القلق كسمة من (20) فقرة، يطلب فيها من الأفراد وصف ما يشعرون به بوجه عام، ويستجيب المفحوص على المقياس وفقاً لأربعة اختيارات، هي: (مطلقاً - قليلاً - أحياناً - كثيراً)، ويتم تصحيحها بإعطاء الدرجات (4 – 3 – 2 - 1) على التوالي، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على هذا المقياس ما بين (20 – 80)، وتوجد بعض العبارات، في صياغة سلبية، ويتم تصحيحها عكس ما سبق، أي بإعطاء الدرجات (1 – 2 – 3 – 4) على التوالي، وهي العبارات أرقام (22 – 23 – 24 – 25 – 28 – 29 – 31 – 32 – 34 – 35 – 37 – 38 - 40)، وكلما ارتفعت الدرجة الكلية للفرد على هذا المقياس، كلما كان الفرد أميل لأن يكون أكثر قلقا. (عبد الرقيب البحيري، 2005).

التحقق من ثبات مقياس سمة القلق في البحث الحالي:

1- ثبات ألفا كرونباخ: تم استخدام نتائج العينة الاستطلاعية وعددها (94) من طلاب وطالبات كلية الآداب جامعة عدن، منهم (37) ذكر، و(57) أنثى، للتحقق من ثبات وصدق مقياس سمة القلق وعدد عباراته (20) عبارة، ووصل معامل ثبات ألفا كرونباخ إلى (0,878).

2- ثبات التجزئة النصفية: بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية، بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة "سبيرمان - براون" إلى (0,836)، وهو معامل مرتفع.

3- ثبات الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات ثبات كل فقرة من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرة وبين الدرجة الكلية لمقياس سمة القلق، وكانت جميعها معاملات اتساق مرتفعة، وتراوحت ما بين (0,374) للفقرة رقم (7) وبين (0,696) للفقرة رقم (16)، وجميعها لها دلالة عند مستوى دلالة (0,01).

التحقق من صدق مقياس سمة القلق في البحث الحالي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس، باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة المكونات الرئيسة لـ"هوتلينج"، على العينة الاستطلاعية (ن= 94)، حيث أدخلت درجات كل عبارة من عبارات مقياس سمة القلق وعددها (20) عبارة، ولم يتم تدوير العوامل، لكن اكتفي بالمصفوفة العاملية قبل التدوير، حيث ينظر إلى العامل الأول قبل التدوير، على أنه يمثل العامل العام General Factor، فإذا تشبعت به جميع عبارات المقياس تشبعاً دالاً ، باستخدام محك "جيلفورد" (0,3)، كان هذا دليلا على الصدق العاملي للمقياس (صفوت فرج، 1980). وأظهرت نتائج التحليل العاملي لوحدات المقياس عن وجود خمسة عوامل، استحوذت على نسبة تباين قدرها (59,657%) من حجم التباين الكلي، وبلغ حجم الجذر الكامن للعامل الأول قبل التدوير، الذي يمثل العامل العام (6,367)، ويمثل نسبة تباين قدرها (31,833%) من التباين الكلي. كما تشبعت جميع الفقرات على العامل الأول قبل التدوير (العامل العام) تشبعات دالة وجوهرية باستخدام محك جيلفورد (0,30) فأكثر، وبلغ أقل تشبع للفقرة (14) حيث بلغ (0,384)، وأعلى تشبع كان للفقرة رقم (15) وبلغ (0,732).

(3) مقياس الدافع للإنجاز: هذا المقياس من إعداد (أماني عبد المقصود)، ويتكون من (15) عبارة، ويجاب عن كل منها باختيار إجابة واحدة مما يلي (أبداً – قليلاً – أحياناً – كثيراً - دائماً)، وهذه الاختيارات يتم تصحيحها بإعطاء الدرجات (1 – 2 – 3 – 4 - 5) للعبارات موجبة الصياغة، على حين يتم تصحيح العبارات سالبة الصياغة، بإعطاء الدرجات (5 – 4 – 3 – 2 - 1)، وجميع عبارات المقياس موجبة، فيما خمس عبارات فقط سالبة، وهي أرقام (6 – 8 – 11 – 13 - 15). وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (15 ــ 75) درجة، وكلما ارتفعت درجة الفرد على المقياس، كلما كان أكثر ميلا لارتفاع مستوى الإنجاز لديه.

التحقق من ثبات مقياس الدافع للإنجاز في البحث الحالي:

1- ثبات ألفا كرونباخ: تم استخدام نتائج العينة الاستطلاعية وعددها (94) من طلاب وطالبات كلية الآداب جامعة عدن، منهم (37) ذكرا، و(57) أنثى، للتحقق من ثبات وصدق مقياس الدافع للإنجاز وعدد عباراته (15) عبارة، ووصل معامل ثبات ألفا كرونباخ إلى (0,783).

2- ثبات التجزئة النصفية: بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية، بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة "جتمان" نظرا لعدم تساوي طول النصفين، إلى (0,832)، وهو معامل مرتفع.

3- ثبات الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات ثبات كل فقرة من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرة وبين الدرجة الكلية لمقياس دافع الإنجاز، وكانت جميعها معاملات اتساق مرتفعة، وتراوحت ما بين (0,267) للفقرة رقم (6) وبين (0,618) للفقرة رقم (10)، وجميعها لها دلالة عند مستوى دلالة (0,001).

التحقق من صدق مقياس سمة القلق في البحث الحالي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس، باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة المكونات الرئيسة لـ"هوتلينج"، على العينة الاستطلاعية (ن= 94)، حيث أدخلت درجات كل عبارة من عبارات مقياس دافع الإنجاز وعددها (15) عبارة، ولم يتم تدوير العوامل، لكن اكتفي بالمصفوفة العاملية قبل التدوير، حيث ينظر إلى العامل الأول قبل التدوير، على أنه يمثل العامل العام General Factor، فإذا تشبعت به جميع عبارات المقياس تشبعاً دالاً ، باستخدام محك "جيلفورد" (0,3)، كان هذا دليلا على الصدق العاملي للمقياس (صفوت فرج، 1980). وأظهرت نتائج التحليل العاملي لوحدات المقياس عن وجود أربعة عوامل، استحوذت على نسبة تباين قدرها (54,572%) من حجم التباين الكلي، وبلغ حجم الجذر الكامن للعامل الأول قبل التدوير، الذي يمثل العامل العام (4,004)، ويمثل نسبة تباين قدرها (26,692%) من التباين الكلي. كما تشبعت جميع الفقرات على العامل الأول قبل التدوير (العامل العام) تشبعات دالة وجوهرية باستخدام محك جيلفورد (0,30) فأكثر، وبلغ أقل تشبع للفقرة (6) حيث بلغ (0,301)، وأعلى تشبع كان للفقرة رقم (12) وبلغ (0,648).

(هـ) الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم في هذا البحث، حزمة البرامج الإحصائية المعروفة اختصارا SPSS (إصدار 26)، لإدخال البيانات ومعالجتها إحصائيا، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث، والتحقق من صحة فروض البحث، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2- الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط المجموعة الواحدة One-Sample T-Test للتحقق من صحة الفرض الأول من البحث.
3- معامل ارتباط "بيرسون" Pearson للتحقق من صحة الفرض الثاني، والتحقق من ثبات وصدق أدوات البحث.
4- تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis بطريقة Stepwise للتحقق من صحة الفرض الثالث.
5- الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات المجموعات المستقلةIndependent Samples T-Test للتحقق من صحة الفرضين الرابع والخامس من البحث

-نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط طلاب كلية الآداب جامعة عدن على كل من التسويف الأكاديمي، والقلق، ودافعية الإنجاز، وبين المتوسط الفرضي لكل منها، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام قيمة "ت" لمجموعة واحدة One-Sample T-Test لدلالة الفروق بين المتوسط التجريبي للعينة على كل مقياس من مقاييس التسويف الأكاديمي، والقلق، ودافعية الإنجاز، وبين المتوسط الفرضي على كل مقياس منها. انظر جدول رقم (2).

جدول رقم (2)

الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسط التجريبي للعينة على كل مقياس من مقاييس التسويف الأكاديمي وسمة القلق ودافعية الإنجاز، وبين المتوسط الفرضي على كل مقياس منها باستخدام قيمة "ت" لمجموعة واحدة One-Sample T-Test (ن= 203).

المقياس	المتوسط التجريبي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	الدلالة	في اتجاه المتوسط
1- التسويف الأكاديمي	45,48	11,98	45	0,57	لا توجد	--
2- سمة القلق	51,59	10,93	50	2,07	0,05	التجريبي
3- الدافع للإنجاز	49,36	8,43	45	7,36	0,001	التجريبي

وتشير نتائج الجدول رقم (2) إلى:

1- على مقياس التسويف الأكاديمي، فهو يتكون من (15) فقرة، والإجابة على كل فقرة من خمس درجات، تتراوح ما بين (1 – 5)، وعلى ذلك يكون متوسط الدرجة على الفقرة يساوي جمع الدرجات الخمس للفقرة ثم قسمتها على عددها أي يساوي (15 مقسومة على 5 = 3)، ثم نضرب متوسط الدرجة على الفقرة في عدد فقرات المقياس فيكون ناتج المتوسط الفرضي لهذا المقياس يساوي (45) درجة. ثم نحسب الفرق بين المتوسط الفعلي للعينة على المقياس (45,48)، وبين المتوسط الفرضي (45)، نجد أن قيمة "ت" لدلالة الفروق لدى العينة الواحدة تساوي (0,57) وهي قيمة ليست دالة إحصائيا. وتشير هذه النتيجة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أداء عينة البحث على مقياس التسويف الأكاديمي، وبين المتوسط الفرضي على هذا المقياس، مما يشير أيضا إلى أن التسويف الأكاديمي لدى عينة البحث من طلاب كلية الآداب جامعة عدن يقع في المستوى المتوسط. وتأتي هذه النتيجة مؤيدة لصحة الفرض الأول فيما يتعلق بمتغير التسويف الأكاديمي.

2- على مقياس سمة القلق: يتكون من (20) فقرة، والإجابة على كل فقرة من أربع درجات، تتراوح ما بين (1 – 4)، وعلى ذلك يكون متوسط الدرجة على الفقرة يساوي (10 مقسومة على 4 = 2,5)، ثم نضرب متوسط الدرجة على الفقرة في عدد فقرات المقياس فيكون ناتج المتوسط الفرضي لهذا المقياس تساوي (50) درجة. ثم نحسب الفرق بين المتوسط الفعلي للعينة على المقياس (51,59)، وبين المتوسط الفرضي (50)، نجد أن قيمة "ت" لدلالة الفروق لدى العينة الواحدة تساوي (2,07) وهي قيمة لها دلالة

إحصائية عند مستوى (0,05). وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث تعاني من مستوى مرتفع من القلق كسمة، حيث أنها حصلت على درجات أعلى وبشكل دال إحصائيا من المتوسط الفرضي على مقياس سمة القلق. وتأتي هذه النتيجة غير مؤيدة لصحة الفرض الأول فيما يتعلق بمتغير سمة القلق.

3- على مقياس الدافع للإنجاز: يتكون من (15) فقرة، والإجابة على كل فقرة من خمس درجات، تتراوح ما بين (1 – 5)، وعلى ذلك يكون متوسط الدرجة على الفقرة يساوي (15 مقسومة على 5 = 3)، ثم نضرب متوسط الدرجة على الفقرة في عدد فقرات المقياس فيكون ناتج المتوسط الفرضي لهذا المقياس تساوي (45) درجة. ثم نحسب الفرق بين المتوسط الفعلي للعينة على المقياس (49,36)، وبين المتوسط الفرضي (45)، نجد أن قيمة "ت" لدلالة الفروق لدى العينة الواحدة تساوي (7,36) وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى (0,001). وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديها مستويات عالية من دافعية الإنجاز، حيث أنها حصلت على متوسط أعلى وبشكل دال إحصائيا من المتوسط الفرضي على مقياس دافعية الإنجاز. وتأتي هذه النتيجة غير مؤيدة لصحة الفرض الأول فيما يتعلق بمتغير دافعية الإنجاز.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من التسويف الأكاديمي، والقلق، ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين أداء عينة البحث (ن= 203) على كل مقياس من مقاييس التسويف الأكاديمي، والقلق، ودافعية الإنجاز. انظر الجدول رقم (3).

معامل ارتباط بيرسون بين أداء عينة الدراسة على كل مقياس من مقاييس التسويف الأكاديمي وسمة القلق ودافعية الإنجاز (ن= 203).

المقياس	1- التسويف الأكاديمي	2- سمة القلق	3- الدافع للإنجاز
1- التسويف الأكاديمي	(--)		
2- سمة القلق	0,464	(--)	
3- الدافع للإنجاز	0,583-	0,443-	(--)

وتشير نتائج الجدول (3) إلى ما يلي:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة (0,464) ودالة إحصائيا عند مستوى (0,001)، بين التسويف الأكاديمي وبين سمة القلق لدى طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى التسويف الأكاديمي كلما ارتفع مستوى القلق كسمة، وكلما انخفض مستوى التسويف الأكاديمي كلما انخفض مستوى القلق كسمة لدى طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن. وتأتي هذه النتيجة في الاتجاه المؤيد لصحة الفرض الثاني من البحث.

2- توجد علاقة ارتباطية سالبة (-0,583) ودالة إحصائيا عند مستوى (0,001)، بين التسويف الأكاديمي وبين دافعية الإنجاز لدى طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى التسويف الأكاديمي كلما انخفض مستوى دافعية الإنجاز، وكلما انخفض مستوى التسويف الأكاديمي كلما ارتفع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن. وتأتي هذه النتيجة في الاتجاه المؤيد لصحة الفرض الثاني من البحث.

3- توجد علاقة ارتباطية سالبة (-0,443) ودالة إحصائيا عند مستوى (0,001)، بين سمة القلق وبين دافعية الإنجاز لدى طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ارتفع مستوى القلق كسمة كلما انخفض مستوى دافعية الإنجاز، وكلما انخفض مستوى القلق كسمة كلما ارتفع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن. وتأتي هذه النتيجة في الاتجاه المؤيد لصحة الفرض الثاني من البحث.

مكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدم امتلاك أطالب لمهارة إدارة الوقت وتنظيمه بشكل يسمح بإنجاز المهمات الأكاديمية في حينها وعدم تأجيلها، وهذا يؤكد ان الطالب المسوف يشعر بالانزعاج والقلق حيال هذا التأجيل، فهو غير قادر على تقسيم وقته بشكل يسمح له بإنجازها في الوقت المطلوب ويجنبه شعور القل هذا. وقد يرجع التسويف الأكاديمي نتيجة كره الطلبة للمهام الأكاديمية، وقد يتخذ الطلبة سلوك التسويف الأكاديمي وسيلة للهروب من المهام الأكاديمية أو عواقبها، أو وسيلة للتبرير بعدم وجود خطورة منه، وإمكانية القيام بتلك المهام الأكاديمية في وقت لاحق.

نتائج الفرض الثالث: ينص فرض الثالث على أنه: " يوجد إسهام لكل من التسويف الأكاديمي والقلق كسمة في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن". وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise، باعتبار أن المتغيران المستقلان هما: "التسويف الأكاديمي، وسمة القلق"، وأن المتغير التابع هو "الدافع للإنجاز". وتم استخراج معامل الارتباط (R)، ومعامل التحديد (R2) (والذي يمثل مربع معامل الارتباط)، ونسبة إسهام كل من المتغيران المستقلان في التنبؤ بالمتغير التابع، كما تم استخراج نتائج تحليل تباين الانحدار (قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية)، انظر الجدول رقم (4).

جدول (4)

معامل الارتباط، ومربع معامل الارتباط، ونسبة إسهام المتغيران المستقلان (التسويف الأكاديمي وسمة القلق) في التنبؤ بالمتغير التابع (دافعية الإنجاز) (ن= 203)

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	نسبة الاسهام في التنبؤ	قيمة F	الدلالة
(a) التسويف الأكاديمي	0,583	0,340	%34,0	103,69	0,001
(b) التسويف الأكاديمي + سمة القلق	0,615	0,378	%37,8	60,81	0,001

(a) المنبئات (constant) التسويف الأكاديمي.
(b) المنبئات (constant) التسويف الأكاديمي + سمة القلق.
* المتغير التابع: الدافع للإنجاز.

وتشير نتائج الجدول (4) إلى ما يلي:

1- دخل متغير التسويف الأكاديمي في معادلة التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن، حيث تشير نتائج النموذج (a) أن معامل الارتباط بلغ (0,583) كما بلغ معامل التحديد (0,340)، وعلى ذلك فإن التسويف الأكاديمي وحده يسهم بنسبة (34%) في التنبؤ بدافعية الإنجاز، كما تشير النتائج أن قيمة (F) الخاصة بتباين الانحدار بلغت (103,7) وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى (0,001).

2- وتشير نتائج النموذج (b) أن معامل الارتباط للمتغيرين المستقلين معا (التسويف الأكاديمي + سمة القلق)، بلغ (0,615) كما بلغ معامل التحديد (0,378)، وعلى ذلك فإن "التسويف الأكاديمي + سمة القلق" معا، يسهمان بنسبة (37,8%) في التنبؤ بدافعية الإنجاز، فإذا كان التسويف الأكاديمي وحده يسهم بنسبة (34%) في التنبؤ بدافعية الإنجاز، فإن متغير سمة القلق وحده يسهم بنسبة (3,8%) في التنبؤ بدافعية الإنجاز، وعلى ذلك فإن الإسهام الأكبر يكون لمتغير التسويف الأكاديمي، على حين يكون لمتغير سمة القلق إسهام أقل في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى طلبة وطالبات كلية الآداب جامعة عدن. كما تشير النتائج أن قيمة (F) الخاصة بتباين الانحدار في النموذج (b) بلغت (60,81) وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى (0,001).

وتأتي الخطوة التالية لحساب نتيجة تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise للمتغيرين المستقلين اللذان لهما إسهام في التنبؤ بدافعية الإنجاز لدى عينة البحث، ويتم وضعها في معادلة الانحدار، حيث تم استخراج معامل الانحدار الجزئي (B)، والخطأ المعياري، ومعامل الانحدار المعياري (Beta)، وقيمة "ت" الانحدارية، ودلالتها الإحصائية، انظر جدول (5).

جدول (5) نتائج تحليل الانحدار باعتبار التسويف الأكاديمي وسمة القلق متغيران مستقلان، ودافع الإنجاز متغيرا تابعا لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن (ن= 203)

النموذج		Unstand. Coeffi.		Stand. Coeffi.	قيمة ت	
		B الانحدار الجزئي	الخطأ المعياري	Beta الانحدار المعياري	القيمة	الدلالة
A	القيمة الثابتة	68,037	1,897	--	35,87	0,001
	التسويف الأكاديمي	0,411-	0,040	0,583-	10,18	0,001
B	القيمة الثابتة	73,511	2,423	--	30,34	0,001
	التسويف الأكاديمي	0,339-	0,044	0,482-	7,65	0,001
	سمة القلق	0,196-	0,049	0,219-	3,49	0,001

(a) المنبئات (constant) التسويف الأكاديمي.
(b) المنبئات (constant) التسويف الأكاديمي + سمة القلق.
* المتغير التابع: الدافع للإنجاز.

وتشير نتائج الجدول (5) في النموذج (a) بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي (B)، (-0,411) وهي قيمة سالبة للمتغير المستقل "التسويف الأكاديمي" في علاقته بالمتغير التابع "دافع الإنجاز"، أما العلاقة بين متغير سمة القلق، وبين الدافع للإنجاز، فقد كان معاملا صغيرا (-0,196) وسالبا أيضا، وهذا معناه أنه كلما انخفض مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن، كلما ارتفع مستوى الدافع للإنجاز عندهم، وفي نفس الوقت فإنه كلما انخفض مستوى القلق كسمة، كلما ارتفع مستوى الدافع للإنجاز لديهم. وهذه النتيجة جاءت مؤيدة لصحة الفرض الثالث من هذا البحث. كما جاءت متفقة مع نتائج دراسة (Sipahelut & Leatemia ,2018) ، وا دراسة LIU (2010) التي توصلت الى انه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين كل من التسويف الأكاديمي، والدافع للإنجاز. ومع ذلك، فقد جاءت نتيجة الفرض الثالث مختلفة عن نتائج وكذلك دراسة (Soysa & Weiss, 2014) وا دراسة شيب (2014) بينت انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التسويق الأكاديمي، وسمة القلق، بمعنى انه كلما ارتفع مستوى القلق كلما ارتفع مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن انخفاض مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلاب الآداب لكون لديهم اهتمام ومتابعة وحرص على متابعة دراستهم ونجاحهم فيها ولكون لديهم دافعية للإنجاز العلمي.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه: "يختلف التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن، باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث). وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الدلالة الإحصائية باستخدام قيمة "ت" للفروق بين المجموعات المستقلة (غير المرتبطة)، بين متوسطي مجموعة الذكور ومجموعة الإناث على مقياس التسويف الأكاديمي، انظر الجدول رقم (6)

جدول (6) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعة الذكور ومجموعة الإناث على مقياس التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب جامعة عدن.

مقياس	ذكور(ن=79)		إناث(ن=124)		قيمة (ت)	الدلالة	في اتجاه المجموعة
التسويف الأكاديمي	46,58	12,69	44.78	11,49	1,04	لا توجد	--

وتشير نتائج جدول (6) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة على مقياس التسويف الأكاديمي بين مجموعتي الذكور والإناث من طلبة وطالبات كلية الآداب عدن جامعة، وهذه النتيجة جاءت غير مؤيدة للفرض الرابع من هذا البحث.

وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج دراسة ميسون، وأخرون (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى التسويف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس. وكذلك دراسة صابر، وأخرون (2020) التي توصلت النتائج الى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في كل من التسويف الأكاديمي والدافعية للإنجاز، بينما جاءت هذه النتيجة مختلفة عن نتائج ما توصلت إليه دراسة الأحمد، وياسين (2018) ودراسة زغبي (2020) الى وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس لصالح الذكور. ودراسة المدني (2018) التي توصلت الى وجود فروق في نسبة انتشار التسويف الأكاديمي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والإناث لديهم نفس الجهد العلمي وكذلك لديهم التنافس على أحراز مراكز متقدمة في مستوياتهم العلمية وهذا يخلق مستوى تسويف منخفضا، يخلق أيضا دافعا للإنجاز العلمي.

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه: "يختلف التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب عدن جامعة، باختلاف طبيعة الدراسة (نظرية - عملية). وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الدلالة الإحصائية باستخدام قيمة "ت" للفروق بين المجموعات غير المرتبطة، بين متوسطي مجموعة طلاب الدراسات النظرية ومجموعة طلاب الدراسات العملية على مقياس التسويف الأكاديمي، والجدول (7) يوضح هذه النتائج .

جدول (7) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعة طلاب الدراسات النظرية ومجموعة طلاب الدراسات العملية على مقياس التسويف الأكاديمي

مقياس	دراسة نظرية (ن = 79)		دراسة عملية (ن= 124)		قيمة (ت)	الدلالة	في اتجاه مجموعة
	المتوسط	ع	المتوسط	ع			
التسويف الأكاديمي	46,58	12,69	44,78	11,49	3,09	0,01	

وتشير نتائج جدول (7) إلى أن متوسط طلاب الأقسام العملية على مقياس التسويف الأكاديمي (44,78) أعلى وبشكل دال إحصائيا من متوسط طلاب الأقسام النظرية (46,58)، وبلغت قيمة "ت" (3,09) وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلاب الأقسام العملية أكثر تسويفا أكاديميا وذلك بمقارنتهم بالطلاب الذين يدرسون بالأقسام النظرية في كلية الآداب جامعة عدن، وهذه النتيجة جاءت مؤيدة لصحة الفرض الخامس من هذا البحث.

وجاءت نتيجة الفرض الخامس للبحث مختلفة عن نتائج دراسة المدني (2018) التي توصلت الى وجود فروق بين طلبة الكليات النظرية (الإنسانية) والعلمية لصالح النظرية، وكذلك دراسة محمد (2020) توصلت الى وجود فروق تعزى لأثر التخصص لصالح التخصصات الأدبية. وهذه النتيجة تختلف عما توصلت اليه نتائج البحث في الفرضية الخامسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب الأقسام النظرية لكون تخصصاتهم قائمة على الحفظ والاستذكار وغيرها يكونون اكثر اهتماما ومراجعة ومتابعة لمحاضراتهم العلمية بالتالي لا يسوفون في متابعة تحصيلهم الاكاديمي، عكس طلاب الأقسام العملية اكثر تسويفا كون دراستهم تعتمد على قياس المهارات العملية وغيرها والتي قد تكتسب بعد اكثر من تطبيق للمهارة العلمية مثلا.

التوصيات: في ضوء ما اصفرت عنه نتائج البحث الراهن، قامت الباحثة باقتراح التوصيات التالية:

1- وضع برامج إثارة دافعية الطلاب، وتنمية فاعليتهم الذاتية ضمن برامج دروات تنمية قدرات أعضاء هيئات التدريس لتدريب أساتذة الجامعات على مساعدة طلابهم في الحد من بعض السلوكيات السلبية ولا تقتصر علاقتهم بطلابهم على المحاضرات الأكاديمية فق.

2- إثارة دافعية طلبة الجامعات للإنجاز من خلال توفير فرص عمل لهم في مختلف التخصصات تعد بالنسبة لهم مدعمات يأملون الوصول إليها وتشجيعهم وتزيد من حماسهم ودافعيتهم لإتقان دراستهم وإنجازها للحصول على العمل مما يزيد من دافعيتهم للإنجاز ويقلل من التسويف الأكاديمي.

3- إجراء دراسات ارتقائية تجري من خلالها مقارنات في التسويف الأكاديمي بين الطلاب في مختلف المراحل الدراسية.

4- تدريب الطلاب والطالبات على تخفيض القلق في مواجهة المواقف.

5- مساعدة الطلبة في التخلص من الأفكار السلبية المرتبطة بالإحباط والقلق في بعض مراحل الدراسة والإخفاق في بعض المهام.

6- تنمية الدافعية للإنجاز وربطها بالمهارات الشخصية للطلاب.

7- استغلال مواهب واهتمامات الطلبة لرفع من الدافعية للإنجاز؛ من اجل تعزيز مدخلاتهم في الجانب العلمي والأكاديمي.

8-

بحوث مقترحة: من خلال نتائج البحث، أمكن للباحثة اقتراح الموضوعات البحثية التالية:

1- القيام بدراسة تناول علاقة التسويف الأكاديمي بسمات الشخصية للطلاب.
2- إجراء دراسات تتناول المناخ الجامعي المساعد على التسويف الجامعي فقد تكون هناك جوانب أخرى غير واضحة إلى الأن مسهمه في التسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
3- إجراء دراسات ارتقائية تجري من خلال مقارنات في التسويف الأكاديمي بين الطلاب في مختلف المراحل الدراسية.
4- إجراء دراسات عن العلاقة بين التسويف الأكاديمي وبين قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيرات: النوع الدراسي (نظري- تطبيقي)، والجنس (ذكر، أنثى)، المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض).
5- بناء برامج لتدريب الطلاب على دافع الإنجاز وتخلص من سمة القلق في المراحل الدراسية (الثانوية، الجامعة).

المراجع العربية:

1- أبو رياش، حسين والصافي، عبد الحكيم وعمور، أميمة وشريف، سليم (2006): *الدافعية والذكاء العاطفي*، دار الفكر، عمان، الأردن.
2- أبو فاخرة، ياسمين جميل حافظ (2021): القلق وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات
3- تربوية واجتماعية، مج27، *مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية- جامعة حلوان*، ص240- 274.
4- أحمد، هيثم محمد عبد الخالق (2021): مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي، *المجلة العربية للعلوم التربوية*، المجلد الخامس، العدد (19).
5- الأنصار، بدر محمد (2004): القلق لد الشباب في بعض الدول العربية: دراسة ثقافية مقارنة، *مجلة دراسية نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)*، 14 (3)، ص 370- 337.
6- جبر، رضا عبدالرزاق جبر(2021): قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية، *مجلة البحث العلمي كلية التربية ، جامعة المنصورة* ، المجلد 22، العدد الثاني.
7- جديدي، عفيفة (2023): الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين وفق بعض المتغيرات الديمغرافية، *مجلة دراسات إنسانية اجتماعية*، مجلد (2)، العدد (12)، جامعة وهران.
8- الجميلي، على (2009): أثر التدريب على حل المشكلات في خفض قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية، *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل، 8 (4)، 37- 65.
9- رضوان، سامر جميل (2010): أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق، *ملجة دراسات نفسية*، العدد 3، صص9-33.
10- زغبي، محمد أحمد (2020): التسويف الأكاديمي لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته ببعض المتغيرات، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (9)، العدد (1)، جامعة تبوك.
11- زيد، نبيل (2013): الدافعية والتعلم، القاهرة، دار النهضة العربية.
12- سالم، هانم أحمد (2019): الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية، جامعة الزقازيق نموذجا، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، ع (106)، 186- 13.
13- سبيلبيرجر - ترجمة وإعداد عبد الرقيب البحيري (2005-أ): اختبار حالة وسمة القلق للأطفال ATAIC كراسة التعليمات، الطبعة الثانية، أسيوط ، مركز الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط.
14- الطيار، خالد عبد الله (2023): مستوى القلق النفسي الناجم عن جائحة كورونا "كوفيد- 19" وفقاً لبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القصيم، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، العدد (34) نوفمبر.
15- عبد الله، ريحانه علي، المستكاوي، طه أحمد، خليل، سناء محمد (2020): إسهام القلق والدافعية للإنجاز في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ملحق العدد (79) يونيو، *المجلة العلمية لكلية الآداب*، جامعة أسيوط.
16- عبد المقصود، أماني (بدون تاريخ). *مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
17- العبيدانية، كوثر شعبان إبراهيم، عبدالرشيد، ناصر سيد جمعة، المجالي، مصلح مسلم مصطفي (2018): فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في خفض مستوى التسويف الأكاديمي لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة ظفار، *رسالة الماجستير*، كلية الآداب والعلوم التطبيقية، المجلد (34) ، العدد (12)، جامعة ظفار، سلطنة عمان.
18- عشماوي، فيفيان احمد فؤاد علي (2023): الإسهام النسبي لفاعلية الذات والدافعية للإيجار في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، العدد (47)، الجزء (2)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.
19- علي، أسماء صالح، وإبراهيم إكثار خليل، عبد الرزاق زينب سمير (2019): إدمان الأنترنت وعلاقته بالتسويف الاكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة قناة السويس، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، 18(2)، ص 18- 1.
20- محمد، صابر فاروق (2022): مستوى التسويف الأكاديمي وعلاقته بمستوى الحصانة النفسية لدي طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، العدد (56)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
21- محمد، مواهب الرشيد إبراهيم (2018) القلق لدى طالبات كلية التربية بالزلفي وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة مقارنة بين قسمي الدراسات الإسلامية والتربية الخاصة)، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSI)*، العدد الخامس ايلول، كلية التربية، جامعة بالزلفي.
22- المستكاوي، طه أحمد (2003). *سيكولوجية الشخصية*. أسيوط: دار بداري للطباعة والنشر.
23- مرحوم، نسرين بشير (2018): القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب السنة النهائية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، *رسالة ماجستير*، في الإرشاد النفسي التربوي، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

24- المصري، طارق توفيق، فرح، علي فرح احمد (2022): دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية*، والنفسية، ص ص 260- 289.

المراجع الأجنبية:

1- -Dietz, F؛ Hofer, M. & Fries, S. (2007): Individual values, learning routines and academic procrastination. British Journal Education Psychology, Vol. "77" No. "4", PP893-960.
2- -Garrido, C.B., Hidalgo,J.M.,Limonero,J.T,, Romero, M.G., Sabado,J. T. (2020), ***Relationship of academic procrastination with perceived*** (6), 398-403.
3- -Mann, L.,(2016). Procrastination Revisited A commentary, Australian ***psychological*** society, 51(1), 47-51.
4- -Quispe, B ,L ,E., Araujo- Castillo, R. L Garcia- Tejada.J.E.,Garcia-Tejada,Y.,Sprock ,A.S., & Villalba-Condori,K,O., (2020).
5- -Steel.P, (2007). The Nature of procrastination A Meta-Analytic and theoretical of Quintessential Self-Regulatory failure, ***psychological Bulletin***,133(1) , 65-94.
6- -Tuckman, B. W.(2002). Academic procrastinators: Their Rationalizations and Web- course performance, ***paper presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association*** (110 th) Chicago,1-13.

The Relative Contribution of Academic Procrastination and Anxiety Trait in Predicting Achievement Motivation Among Students of the Faculty of Arts - University of Aden

Rahella Hussein Nasser Omeir[1]
Department of Educational Psychology
Faculty of Education, Aden University

Abdulbaset Akmed Qaid[2]
Department of Educational Psychology
Faculty of Education, Aden University

Abstract: The aim of this research was to identify the prevalence levels of academic procrastination, anxiety trait and achievement motivation among students of the Faculty of Arts\ University of Aden. It also sought to examine the contribution of academic procrastination and anxiety trait in predicting achievement motivation and the differences in academic procrastination based on gender.

The study was conducted on a sample of 203 students (79 males and 124 females) from the Faculty of Arts\University of Aden, including both theoretical and practical departments. Their ages ranged between 18 and 25 years, with an average age of 20.34 years and a standard deviation of 1.43. Based on gender, the sample included 79 males and 124 females. According to academic year variable, the sample consisted of 41 first-year students, 46 second-year students, 53 third-year students and 63 fourth-year students. Regarding the type of study (theoretical vs. practical), the sample included 113 students from theoretical sections and 90 students from practical sections.

Three scales were applied which they are: the Academic Procrastination Scale (Abu Izriq & Jaradat, 2013), the Anxiety Trait Scale (Abdul Raqib Al-Buhairi, 2005) and the Achievement Motivation Scale (Abdul Maqsoud, B.T.). The results indicated that academic procrastination among students of the Faculty of Arts\ University of Aden was at a moderate level. Conversely, they exhibited high levels of both anxiety trait and achievement motivation. A statistically significant positive correlation ($p < 0.001$) was found between academic procrastination and anxiety trait, whereas a statistically significant negative correlation ($p < 0.001$) was observed between academic procrastination and achievement motivation. Additionally, the findings revealed that academic procrastination contributed with a percentage of 34.0% followed by anxiety trait with a percentage of 3.8% to predicting achievement motivation among students of the Faculty of Arts - University of Aden. Furthermore, no statistically significant gender differences were observed in academic procrastination levels. However, students in practical departments exhibited significantly higher levels of academic procrastination compared to their peers in theoretical departments.

Keywords: Academic Procrastination, Anxiety, Trait Achievement Motivation, Students of the Faculty of Arts - University of Aden.